رابط المادة على منصة باحث

رحلة الخلود - رمضان 2441 ه

42 - نوح عليه السلام مع قومه 3 | رحلة الخلود | رمضان ٢٤٤١ هـ

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف المرسلين - 00:00:00

سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فاخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه - 00:00:38

يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا احبتي في الله كيف حالكم مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله - 00:00:55

ما زلنا في رحلة الخلود وقد وصلنا الى اواخر رمضان واعجبني قول سيدنا نوح عليه السلام ولا اقول لكم عندي خزائن الله خزائن الله لا يملكها احد ولا يتحكم فيها احد - 00:01:14

والذي يشعر بذلك يشعر بالغنى قال له ايه فقم الى الطمع فاذبحه سكين اليأس مما في ايدي الناس والذي يسهل عليك ذبح الطمع ان تعلم انه ما من شيء الا وبيد الله خزائنه - 00:01:40

ولا ينزله الا بقدر معلوم الله لما تعرف ان كل خزائن كل شيء بيد الله وحده قطع الطمع عما في ايدي الناس لما اشوف ده عنده عربية ولا ده معه فلوس ولا ده عنده فلل ولا ده عنده ولا ده عنده ما طمعش في اللي عند الناس - 00:02:10

الطمع كله في الله فيما عند الله سبحانه وتعالى انا نفسي في حاجة مطلوبها من ربنا مش من البشر مش هبص على اللي في ايد البشر. ربنا عنده اعظم من كده واكتر من كده واكبر من كده - 00:02:42

ونسبتي الى الله تريح بالي وتريح قلبي وتغنيني وتكفيني ابقى غني بالله. سبحانه وتعالى. اما بنطلب النهاردة واحنا في اخر رمضان رحمات من رحمات الله لو البشر في ايدهم قل لو انتم تملكون خزائن رحمة ربي - 00:03:05

اذا لامسكتم خشية الانفاق وكان الانسان كثيرا. احنا بنطلب من رب غني كريم عنده كل شيء عنده كل شيء. عنده كل حاجة فسبحانه وتعالى وقادر انه يعطي يرزق من يشاء بغير حساب - 00:03:28

يبقى رزقه بغير حساب. يدي واحنا قبل كده حققنا مسألة هل يعطي الله من لا يستحق نعم قد يعطي الله من لا يستحق حكيم كريم قالت معنى كريم ايه لا تتجاوزه الامال - 00:03:51

مهما كانت من امالك اطلب من الله المستحيل قادر قادر ان يحقق لك المستحيل فلذلك سيدنا نوح قال لهم ولا اقول لكم عندي خزائن الله ما اقدرش ولا اعلم الغيب - 00:04:13

دايما الناس بتتطلع الى الغيب سيدنا نوح بيقول لهم من البداية اهو بقول لكم انا ما اعرفش الغيب الغيب ايه؟ اللي هو يحصل ان الملائكة غيب ان الجنة والنار غيب ان - 00:04:35

آآ هذه الغيبيات نؤمن بها ولا نراها لذلك قال سبحانه وتعالى عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى بالرسول مش شايف هنا ايه سيدنا نوح قال لهم بالبداية انا لا اعلم الغيب ما اعرفش ايه اللي هيحصل - 00:04:55

اللي لسه ما حصلش. ولا اقول اني ملك ما قلتلكوش ان انا ملك من الملائكة. انا بشر زيكم زي ما انتم بتقولوا ولا اقول للذين تزدري

اعينكم لن يؤتيهم الله خيرا - 00:05:21
عشان انتم شايفين ظاهرهم ان دول ناس فقراء وناس غلابة وناس مساكين وناس لبسهم آآ تزدري اعينكم. مين ده؟ ابن مين ده؟ عنده ايه ده تزدري اعينكم. ما اقدرش اقول ان ربنا مش هيديهم خير. لأ - 00:05:38
انا ما اقدرش اقول كده الله اعلم بما في انفسهم ده ربنا بيحاسب الناس على ما في انفسهم قال تعالى ربكم اعلم بما في نفوسكم ان تكونوا صالحين فانه كان للاوابين غفورا - 00:06:01
يبقى القضية ما هياش بالمظاهر والشكليات ما هياش باللي عنده ايه ويملك ايه وآآ لا ده بالنفوس والقلوب والله يعلم ما في قلوبكم ربنا سبحانه وتعالى قال هو اعلم بمن اتقى - 00:06:33
ان اكرمكم عند الله اتقاكم. والرسول قال لنا التقوى ها هنا. التقوى ها هنا التقوى ها هنا. واشار الى صدر التقوى هنا في القلب. مش في الظاهر مش في الشكليات والمظاهر - 00:06:57
ربنا سبحانه وتعالى يعلم ما في القلوب ويعامل على ما في القلوب. قال رسول الله صل عليه صلى الله عليه وسلم. ان الله لا ينظر الى صوركم ولا الى اجسامكم ولكن ينظر الى قلوبكم والى اعمالكم - 00:07:15
يبقى ربنا بيعامل على اللي في القلب على العمل مش على الشكليات والمظاهر ولا اقول للذين تزدري اعينكم لن يؤتيهم الله خيرا الله اعلم بما في انفسهم اني اذا لمن الظالمين - 00:07:32
يبقى ظلمتهم لو قل لهم قالوا شوفوا الرد بقى بعد ما قال لهم انا مش ملك وانا لا اعلم الغيب وانا لا املك خزائن الله وانا الناس دولت ربنا اعلم بما في قلوبهم - 00:07:51
قالوا يا نوح قد جادلتنا فاكسرت جدالنا انا بعرض قضيتي ليه بتسموها جدال؟ قولوا اللي انا بقوله ده صح ولا غلط مش جدال قالوا يا نوح قد جادلتنا فاكسرت جدالنا فاتنا بما تعدنا ان كنت من الصادقين - 00:08:10
قل له انت مش انت بتقول بقى هينزل علينا عذاب. هات لنا العذاب ده. احنا بقى عائزين العذاب ده. نزل علينا عذاب. قال انما يأتيكم به الله انا مش اله - 00:08:36
انا مش رب انا مش بايدي قال انما يأتيكم به الله ان شاء وما انتم بمعجزين سبحان الله العظيم سيدنا نوح كان حريص جدا انه يتبرأ من حوله قوته حريص جدا - 00:08:52
انه يقول لهم انا ما مش بايدي حاجة اعملها. عشان كده شف قال لهم ايه ولا ينفعكم نصحي ان اردت ان انصح لكم ان كان الله يريد ان يغويكم هو ربكم واليه ترجعون - 00:09:16
انا نصيحتي تنفعكم او ما تنفعكوش. انا قلت اللي عندي انها تنفعكم ده بايد ربنا انا لا اقدر اجيب لكم عزاب ولا اقدر اجيب لكم منفعة ما اقدرش اقول لكم حاجة - 00:09:30
تعال شف الايات التانية اللي في سورة نوح فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا قال لهم استغفروا ربكم وتوبوا اليه - 00:09:50
يغفر لكم. اول حاجة انه استغفروا ربكم انه كان غفارا يغفر لكم كل اللي انتم عملتوه وشف بقى اثر الاستغفار يرسل السماء عليكم مدرارا يرزقكم من السماء مدرارا ويمددكم باموال اديكم فلوس - 00:10:17
وبنين الو اللي ربنا بيرزقه بنات ونفسه في ولد ذكر يكثر الاستغفار. لان ربنا قال هنا وبنين كتر الاستغفار ترزق البنين ويجعل لكم جنات حدائق ويجعل لكم انهارا هي دي الدعوة - 00:10:44
اللي بتعتمد على الترغيب والترهيب ده الترغيب الترغيب الترهيب اللي قصاده اللي كان في الاول اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم الترغيب هنا استغفروا يديكم اموال فلوس وبنين واولاد ويجعل لهم جنات ويجعل لكم انهارا - 00:11:08
ما لكم لا ترجون لله وقارا ليه انتم مش بتعزموا ربنا وقارا توقير ربنا تعظيم ربنا انا عايزك مهم قوي نقطة ما لكم لا ترجون لله وقارا لما تقول في الصلاة - 00:11:35

الله اكبر تعتقد هزا تحسوا آآ تفهموا ان الله اكبر اكبر من ايه؟ ببساطة انت هتقول لي اكبر من كل حاجة لأ انا عايزك تحدد في نفسك ان ربنا اكبر من همومك - 00:12:06

واكبر من مشاكلك واكبر من منك ولنفسك الامارة اكبر من اي حد بتخاف منه اكبر من اي حد بترجو نفعه الله اكبر. اما تقول الله اكبر. ايدك كده وهي نازلة تهد كل الكبار اللي في نظرك - 00:12:35

الله اكبر انك انت تعتقد ان الله اكبر هي دي ما لكم لا ترجون لله وقارا. وقد خلقكم ربنا سبحانه وتعالى خلقكم وخلق اللي قبلكم وخلق اللي قبلكم وخلق اللي قبلكم - 00:12:57

وخلق اللي بعدكم وخلق اللي بعدكم الم تروا كيف خلق الله سبع سماوات انطلاقا بدأ سيدنا نوح يوجههم لتوحيد الربوبية الم تروا كيف خلق الله سبع سماوات طباقا - 00:13:19

وجعل القمر فيهن نورا وجعل الشمس سراجا. والله انبتكم من الارض نباتا ثم يعيدكم فيها ويخرجكم اخراجا. والله جعل لكم الارض بساطا لتسلكوا منها سبلا فجاجا. ده توحيد الربوبية توحيد الربوبية اللي هو توحيد الله بافعال الله. وده الاهم اللي بيرتكز عليه توحيد الالوهية - 00:13:40

لان ايه آآ سبحانه وتعالى لما تعترف به رب خالق قال تعالى افمن يخلق كمن لا يخلق افمن يخلق كمن لا يخلق فلذلك ينبغي انك انت تفهم كده وتركز في كده تركيز جيد - 00:14:05

انك يملأ قلبك توحيد الربوبية. توحيد الربوبية بيجعل الانسان يعظم الله. ويكبر الله الله اكتر. عشان كده بدأ سرد لهم ان بصوا للسما وربنا بيأمرنا كتير في القرآن ان احنا ننظر للسما - 00:14:22

وانك ترجع النظر مرة واتنين وتلاتة وتنظر للقمر وتنظر للارض والله جعل لكم الارض بساطا لتسلكوا منها سبلا فجاجا كأن توجيه سيدنا نوح لهم برؤية خلق الله ان العزيم الذي خلق هذا هو وحده الذي يستحق العبادة. لانه - 00:14:44

لا يستطيع احد ان يدعي مع الله انه خلق شيء من ده كله خلق السما والشمس والقمر والنجوم والكواكب والجبال والبحار والمحيطات. ما فيش حد قال ان هو اللي خلق ده - 00:15:11

اقول ولايه مش عايز آآ اقول على حد كلمة مش حلوة اللي بيقولوا صدفة صدفة ايه كتير جاوبوا على كلمة صدفة دي ان انا اما اقول لك ان كان في هنا شجرة والشجرة ديت وقعت قطعت نفسها - 00:15:27

وعملت المكتب ده صدفة حد يصدق الكلام ده؟ ده كلام ويرجعوا يقولوا عقلي وان انا اشك واه وابحث تبحث في صدفة ابحث ازاي؟ اللي خلق الكون ده هو الله ويعبد - 00:15:45

لا يستحق العبادة الا هو جل جلاله جل جلاله هو الذي يستحق الحب لذاته جل جلاله سبحانه وتعالى فلذلك ينبغي توحيد الربوبية ده الاصل اللي بيبنى عليه توحيد الالوهية ان الله عز وجل هو الذي خلق وبناء عليه هو الذي يعبد سبحانه وتعالى - 00:16:06

ثم انتقل بعد ذلك يشكو الى الله اه لما تحب ربنا وتحس ان في الدنيا دي في الكون ده كله ما لكش الا ربنا فتشكو الى الله ولما تشكو وربنا يرى من قلبك - 00:16:34

ان انت من قلبك لا تشكو لغيره وتريد منه نصرا يسخر الله لك ما شاء لينصرك نصرا اعز مما تريد سبحان الله العظيم قال بعض العلماء كن لله كما يريد - 00:17:06

يكن لك فوق ما تريد عيش المعنى ده انك تشتكي لربنا وتحكي لربنا وتقول لربنا وتطلب من ربنا وتزل وتخضع لربنا وتعتقد تماما انه ليس احد قادر على اعطائك ونصرك - 00:17:34

الا الله. ده عين عيون التوحيد. احبكم في الله. والسلام عليكم ورحمة الله بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم - 00:18:01